

الأغاني

نعي بشار .

قال عمر بن شبة حدثني سالم بن علي قال كنا عند يونس فنعى بشارا إلينا ناع فأنكر يونس ذلك وقال لم يمتم فقال الرجل أنا رأيت قبره فقال أنت رأيتته قال نعم وإلا فعلي وعلي وحلف له حتى رضي فقال يونس لليدين وللفم .

قال أبو زيد وحدثني جماعة من أهل البصرة منهم محمد بن عون بن بشير وكان يتهم بمذهب بشار فقال .

لما مات بشار ألقيت جثته بالبطيحة في موضع يعرف بالخرارة فحملة الماء فأخرجه إلى دجلة البصرة فأخذ فأتي به أهله فدفنوه قال وكان كثيرا ما ينشدني .

(ستري حول سريري ... حُسِّرا يَلَاطِ مِنْ لَطَمَا) .

(يا قَتَيْلا قتلته ... عبدة الحوراء ظلما) .

قال وأخرجت جنازته فما تبعها أحد إلا أمة له سوداء سنديّة عجماء ما تفصح رأيتها خلف جنازته تصيح واسيداه واسيداه .

قول الناس في موت بشار .

قال أبو زيد وحدثني سالم بن علي قال .

لما مات بشار ونعي إلى أهل البصرة تباشر عامتهم وهنأ بعضهم بعضا وحمدوا الله وتصدقوا لما كانوا منوا به من لسانه .